امرتني فقصرت ونهيتني فعصيت وليس لي الا التوكل عليك
واشهد ان لا اله الا الله وقال في المعنى اليك الهي مددت
يدا جنت وما لي سوى المختار عذرك شافعي اتيتك بالتوحيد
ارجو الفضل فبفضلك يا مولى البرية واسع مر داود
الطائي رضي الله عنه بمقبرة فيها امراة تندب ولدها وتقول
ليت شعري باي خديك بدا البلا سبق البلا فصعق صعقة
عظيمة وجلس عندها يبكي ثم قال هم فقال رحمنا الله المسلمين
من القبر بيته والموت موعده وملك الموت رسوله ولا
هو الى الجنة فيهني نفسه ام الى النار فيهين بها كيف لا يبكي
على نفسه وينوح وكيف لا يبكي بدل الدموع دما اللهم اختم
اعمالنا بالصالحات امين والحمد لله رب العالمين المجلس
الثامن عشر في النفخة الثالثة والقيام
من القبر الحمد لله الذي لا تنالها اوهام المتكبرين ولا تحده
الالسنة الواصفين تعالى عن ادراك المتوهمين وتنزه عن
مقارنة المحدودين احمده حمد معترف عارف بتوحيده واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة من اخلص في
توحيده واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله ارسله
والعرب عاكفة على اصنامها مستقسمة بازلامها منهمكة
في لحامها قاطعة لارحامها فاتى بهم ثنايا بها وفتح ثغرتها
ولا بها صلى الله عليه وسلم وعلى اله واصحابه سادات الدهور
واوقاتها وبعد فقد قال الله تعالى وهو اصدق القائلين ثم
نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون اعلموا اخواني
وفقني

وفقني الله واياكم لطاعته ان العلماء الاحبار قالوا اذا مضى
بين النفختين اربعون عاما امر الله سبحانه وتعالى من تحت
العرش ماء خاثرا كالطلا وكالمني من الرجال يقال له ماء الحياة ان
تنزل فتنبت اجسامهم كما ينبت البقل فتكعب ويامر الارض
والبحار والطير والسباع ترد ما اكلت من اجسام بني ادم حتى
الشعرة الواحدة فتتكامل اجسادهم قالوا وتاكل الارض
ابن ادم الا عجب الذنب فانه يبقى مثل عين الجرادة لا يدركه
الطرف فينشا الخلق من ذلك العجب وتركب عليه اجزاوه
كالهبا في شعاع الشمس فاذا تكامل نفخ فيه الروح ثم
تنشق عليه القبر ثم خلقا سويا فذلك قوله تعالى ان
ان كانت الا صيحة واحدة فاذا هم جميع لدينا محضرون
ويجمع الله ارواح الخلائق في الصور ثم يامر الملك ان ينفخ
قايلا ايتها العظام البالية والاوصال المنقطعة والاعضا
المتمزقة والشعور المتمزقة ان الله يامركن ان
تجتمعن لفصل القضا فيجتمعن ثم ينادي قوموا للعرض
على الجبار فيقومون وذلك قوله تعالى يخرجون من الاجداث
كانهم جراد منتشر مهطعين الى الداعي قال وعلا يوم
تشقق الارض عنهم سراعا ذلك حشر علينا يسير قالوا فاول
من يحييه الله تعالى يوم القيامة اسرافيل لينفخ النفخة
الثالثة لقيام الخلق كما تقدم ثم يحيي رؤس الملائكة
ثم اهل السما ويامر جبريل وميكائيل واسرافيل ان
ينطلقوا الى رضوان خازن الجنان ويقولوا له ان رب
العزة والجبروت والكبريا ما لكتوهما لذين يامرك ان

Copyright King Saud University